مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 292-315

أضواء على سياسة إيران الخارجية ، وأهم التطورات الاقتصادية والاجتماعية في ضوء أخبار جريدة الجمهورية العراقية 1963ـ 1968

أ.م. شاهين سهام عبدالرزاق
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
التخصص الدقيق : تاريخ حديث ومعاصر / إيران المعاصر
shaheensuham82@gmail.com
الموبايل : 07728949145

مستخلص البحث:
يسلط البحث الضوء على متابعات جريدة الجمهورية العراقية للشؤون الإيرانية وبعض أوجه علاقات إيران الخارجية في المجالات السياسية ، والاقتصادية، والاجتماعية ، والثقافيَّة في المدة 1963- 1968 ، إذ كان لجريدة الجمهورية حضور مميز في نقل أخبار تلك الدولة ومتابعتها. جاء نهج جريدة الجمهورية في نقلها أخبار إيران وحوادثها بما ينسجم مع سياسة الحكومة العراقية ومواقفها من أحداث إيران لاسيّما الخارجية في مدة البحث . أفردت جريدة الجمهورية أخبارًا ومقالات كثيرة عن العلاقات الإيرانية - العراقية ولاسيّما في الجوانب السياسية ، والأمنية ، والاجتماعية ، والرياضية ، والثقافية مثل اتفاقية الحدود في شط العرب ، والتعاون في مجالات التعليم ، والصحة ، والخدمات، وتغطية فعاليات الجاليات الايرانية في العراق وخارجه المعارضة لسياسة الحكومة الإيرانية يومذاك ، ووفرّت الأخبار والحوادث في مدّة البحث الكثير من المعلومات التي سهلت من كتابة البحث. وحظيت العلاقات السياسية الإيرانية مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية حيزًا مهمًا من عناية الجريدة ومتابعاتها. ويمكن عدّ جريدة الجمهورية مصدرًا مهمًا لدراسة تاريخ إيران المعاصر .

الكلمات المفتاحية : علاقات ، إيران ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، جريدة ، الجمهورية.

المقدمة:

تعد إيران دولة محورية وفاعلاً أساسيًا في المنطقة والعالم في المدة 1963- 1968 ، في الوقت الذي تشكل الصحافة العراقية الرسمية عنصرًا هامًا في التأثير في الرأي العام العراقي فضلًا عن العربي يومذاك ، ومن أهم تلك الصحف جريدة الجمهورية (الحكومية) التي تابعت شؤون الحياة المختلفة في إيران سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا عن طريق نشر أخبار إيران واطلاع المجتمع العراقي بشأن تطوراتها المختلفة ؛ لذلك تم اختيار موضوع البحث لتسليط الضوء على حوادث إيران في المدة 1963- 1968 عن طريق ما نقلته جريدة الجمهورية عنها إذ كان لجريدة الجمهورية العراقية حضور لافت في رصد تلك الحوادث ومتابعتها ، ونقلها وصياغة الآراء ووجهات النظر حولها لتوعية المواطن العراقي نظرًا لما تمتعت به الجريدة من امكانيات مادية جيدة ومن جهاز إداري مميز جعلها واحدة من أهم الجرائد التي حظيت بمتابعة واسعة من لدن القراء العراقيين للبحث عن تطورات الحوادث المختلفة المتعلقة بإيران.جاء اختيار المدّة (1963- 1968) كونها تمثل مدّة خاصة اتسمت بتوجه سياسي محدد في العراق (الحكم العارفي) ، وانتهجت جريدة الجمهورية أسلوبًا ومنهجًا خاصًا لها في نقلها أخبار إيران وحوادثها بما ينسجم وذلك النهج المؤيد لسياسة الحكومة العراقية ومواقفها من أحداث إيران في مدة البحث .وزعت مادة البحث على ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة وتمهيد وتتلوها خاتمة بيّنت النتائج التي أسفر عنها البحث. تطرق المبحث الأول إلى : (سياسة إيران الخارجية في متابعات جريدة الجمهورية 1963- 1968) ، وقسم على ثلاثة محاور: بيّن المحور الأول (جوانب من متابعات جريدة الجمهورية للعلاقات الإيرانية مع الاتحاد السوفيتي والولايات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 292-315

المتحدة الأميركية وأوروبا)، وتضمن المحور الثاني (أضواء جريدة الجمهورية على جوانب من العلاقات الإيرانية - العراقية)، أمّا المحور الثالث فاستعرض (متابعة أخبار تطوير العلاقات الإيرانية مع تركيا والدول العربية)، وتابع المبحث الثاني : (أخبار الاقتصاد الإيراني في متابعات جريدة الجمهورية 1963- 1968)، وعرج المبحث الثالث على : (متابعات جريدة الجمهورية للشؤون الاجتماعية في إيران وعلاقاتها مع العراق 1963 – 1968) ، وقسم إلى محورين خصص الأول لـ : (نقل أخبار الألعاب الرياضية والتعاون الرياضي بين إيران والعراق)، ، ودرس المحور الثاني: (التعاون في شؤون المرأة وقضايا التربية والتعليم كما أوردته جريدة الجمهورية).

اعتمد الباحث المنهج التاريخي التحليلي ، و استند البحث إلى مصادر متنوعة في طليعتها أعداد جريدة الجمهورية الصادرة في المدة 1963- 1968 التي شكلت المصدر الأساس للبحث ، فضلًا عن الاستناد إلى عدد من المصادر المهمة ذات الصلة بالموضوع ، من رسائل وأطاريح جامعية ، والموسوعات، والكتب المطبوعة ، وغيرها تفاصيلها ثبت في قائمة المصادر .

تمهيد : صدور جريدة الجمهورية العراقية وتطورها

شهد العراق تبدلات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة بإقامة النظام الجمهوري بعدَ 14 تموز 1958، وكان لأحداث إيران صدى واسع في الصحف العراقية وذلك لأهميتها بالنسبة للعراق يومذاك[1]. و كان من الواضح أن تتأثر الصحافة بتلك المتغيرات حتى دخلت مرحلة جديدة اتسمت بتنوع أساليب عملها والتقنيات الصحفية كالتحقيق السياسي والصحفي، ومواقفها من أحداث المنطقة ولاسيّما(الجارة إيران) ، كما أدخل بعض الصحفيين المقال القصير والتعليق السياسي اليومي، وشهد توزيع الصحف ارتفاعًا كبيرًا تراوح بين 160-180 ألف نسخة يوميًا[2].

أصدرت قيادة الثورة في يوم 15 1958 تموز قرارًا بتعطيل وإلغاء امتياز بعض الصحف، و أطلقت الحرية الفكرية ، فشهدت الصحافة العراقية عهدًا جديدًا ، تميز بزخم من المقالات والتحقيقات للكتّاب والأدباء ، و صدرت في بغداد صحف عديدة تمثل توجهات سياسية واجتماعية مختلفة[3] ، وكانت الجمهورية أوّل جريدة أجازتها الحكومة وقد أثارت تلك الجريدة جدلًا واسعًا في صفوف الكتّاب العراقيين وفي جلسات مجلس الوزراء أيْضًا، وقد اتفق الزعيم(العميد) الركن أحمد صالح العبدي[4] رئيس أركان الجيش والحاكم العسكري العام مع العقيد الركن عبد السلام عارف على القول إنّ حكومة الثورة هي التي قررت إصدار جريدة الجمهورية بعد إغلاق وتعطيل صحف النظام الملكي السابق، وأكد وزير الإرشاد آنذاك صديق شنشل[5] أنّ اجتماعًا مشتركًا بين قادة الثورة والحكومة ناقش اقتراحًا من عبدالسلام عارف لإصدار جريدة تعبر عن أفكار الثورة ، وأنّ الشاعر علي الحلي[6] سيكون صاحبًا للامتياز، كما أكد سعدون حمادي[7] أنّه كُلِفَ منذ البداية بإصدار الجريدة الجديدة مساء يوم 16 تموز بعد أن سيطرت الثورة على مطابع جريدة (الشعب) الملغاة[8].

على أية حال ، صدر العدد الأوّل من جريدة الجمهورية في 17 تموز 1958 بأربع صفحات[9] ، و ذُكر في صفحتها الأولى أنّ صاحب الامتياز هو العقيد عبد السلام محمد عارف نائب رئيس الوزراء ، وأنّ رئيس تحريرها الدكتور سعدون حمادي ، أمّا مدير تحريرها فهو معاذ عبد الرحيم[10]، وكانت الجريدة لسان حال الثورة وتمثل في اتجاهها أيْضًا حزب البعث العربي الاشتراكي، وبعد أسبوع تحول الامتياز إلى رشيد فليح الراوي[11]، وتولى الأدباء والشباب البعثيون تحرير الجريدة لمدة أربعة أشهر[12].تميزت جريدة الجمهورية منذ صدور عددها الأوّل بعمل ونشر تحقيقات عن العهد الملكي ورجاله المودعين في السجون ونشر الصور النادرة في هذا الجانب، وكان متاحًا لها الوصول إلى الوقائع ونشر الأخبار بصورة تسبق بها الصحف الأخرى الأمر الذي جعل من الصعب منافستها لنيل الحظوة الأولى لدى القراء[13] ؛ لذلك اعترض الحزب الشيوعي العراقي

والحزب الوطني الديمقراطي على التوجهات البعثية للجريدة، وطالبا بالحصول على امتياز صحف مماثلة لجريدة الجمهورية، الأمر الذي جعل عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف يقرران اعتبار الجمهورية صادرة عن قيادة الثورة[14]، واضطر عبد السلام عارف إلى رفع اسمه من الجريدة بعد أربعة أعداد فقط ، ووضع اسم العقيد المتقاعد (رشيد فليح) صاحبًا للامتياز، ابتداءً من العدد الثاني عشر في 30 تموز 1958، و جاء اختياره تكريمًا من عبد السلام عارف بعد إحالته على التقاعد، كونه كان قائدًا سابقًا لعارف وأحد الضباط المشاركين في حركة أيار 1941[15].

أثر الوضع السياسي المضطرب على الصحافة العراقية لاسيّما بعد أن برزت الخلافات بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف بعد أشهر من قيام الثورة ، وراحت الصحف القومية ومنها جريدة الجمهورية تصطف إلى جانب عبد السلام عارف ؛ ولذا عانت الجمهورية من الضغوط إثر إقصاء عبد السلام من السلطة، وتعرضت مكاتب الجمهورية إلى التفتيش واعتقال بعض محرريها حتى إنها توقفت عن الصدور بضعة أيام ثم عادت لتصدر في أيام معدودة ، ثم آل بها الحال إلى التوقف نهائيًا في السادس من تشرين الثاني 1958م[16].عادت جريدة الجمهورية للصدور بشكل مغاير في 22 كانون الثاني 1961م، بصاحب امتياز وهو سعيد عودة الربيعي، والذي كان أحد العاملين في الجمهورية سابقًا، إذ قام بتحويل امتياز جريدة (الطريق) إلى الجمهورية، لكن الجريدة توقفت بعد بضعة أشهر[17]، وفي 26 تشرين الثاني 1962 منحت الامتياز من جديد ، و صدر العدد الأوَّل في الأوّل من كانون الأوّل 1962[18]، وكان نهج الجريدة المعلن هو الوقوف إلى جانب الجمهورية ، وقد هاجمت الجريدة في بعض مقالاتها الافتتاحية حزب البعث ووجهت له تهم العمل على قلب نظام الحكم[19].توضحت الانقسامات الداخلية أواخر عام 1962، وانتهجت بعض الصحف ومنها الجمهورية سياسة المعارضة للزعيم عبد الكريم قاسم ، وصار المكتب الصحفي الخاص لقاسم يمارس الرقابة على الصحف بتوجيه مباشر[20]. استمر الوضع على ما هو عليه حتى الثامن من شباط 1963[21]، أذ أُطيح بحكم عبد الكريم قاسم، وألغيت امتيازات الصحف التي كانت تصدر يومذاك ، وبقيت البلاد بدون صحف لثلاثة أيام وفي يوم 12 شباط 1963، صدرت جريدة (الجماهير) عن دار الجماهير لتكون لسان حال الانقلابيين، وأصبحت جريدة الحزب المركزية[22].

قاد عبد السلام عارف في 18 تشرين الثاني 1963 انقلابًا مضادًا على سلطة البعث وأبعده عن الحكم ، وصدر بيان بإلغاء امتيازات الصحف والدوريات المطبوعات الدورية وإيقاف ما يصدر منها، وصدرت في 25 تشرين الثاني من العام نفسه أوّل جريدة في العهد الانقلابي الجديد وهي جريدة الجمهورية[23]، وحلّت جريدة الجمهورية التي صدرت عن مطابع دار الجماهير محل جريدة الجماهير في الصدور عن شركة الجماهير، وجاءت لتملأ الفراغ الذي أحدثه قرار إلغاء امتيازات الصحف ، ولتلبي حاجة حكومة الانقلاب إلى منبر إعلامي معبر عن أهدافها وميولها[24]. و بعد مضي شهرين من صدور جريدة الجمهورية جرى ابعاد البعثيين العاملين في الجريدة باستثناء طارق عزيز[25] وكريم محمود شنتاف[26] واستبدالهم بآخرين[27]، ولما لم يكن للجريدة رئيس للتحرير، عرض وزير الإرشاد عبد الكريم فرحان[28] على فيصل حسون رئاسة تحرير الجمهورية ومسؤولية دار الجماهير ، وعلى الرغم من أنّها كانت جريدة الدولة، إلَّا أنّها كانت مستقلة تمامًا من الناحية المالية[29].

حظيت جريدة الجمهورية بملاك صحفي متمرس، ضم أسماءً مميزة في العمل الصحفي، كما استقطبت الجمهورية الأقلام الجامعية والمتخصصة للنشر فيها، الأمر الذي جعل الجمهورية في مقدمة الصحف العراقية من حيث تنوع المضامين والمستوى الفني، وحيازة شيء من الاستقلالية بالرغم من كونها جريدة الدولة، وقد عالجت الجمهورية خلال المدّة 1964-1968، الحوادث والقضايا المهمة الداخلية والخارجية[30]. وفي الثالث من كانون الأوَّل 1967 صدر قانون (المؤسسة العامة لتنظيم

الصحافة والطباعة) رقم (155) وحسب المادة (3) من القانون فإنّ جميع الحقوق والالتزامات المالية الخاصة بدار الجمهورية للنشر والطباعة وغيرها تنتقل إلى المؤسسة العامة لتنظيم الصحافة والطباعة، وأناطت المادة(5) بالمؤسسة واجب " **إصدار المطبوعات والصحف الدورية السياسية، طبع المطبوعات، نشر المطبوعات وتوزيعها داخل العراق وخارجه**"[31].

عادت الجمهورية للصدور في يوم الرابع من كانون الأوّل 1967 برئيس تحرير جديد (أحمد فوزي)[32] ، وبامتياز جديد وتسلسل أعداد جديدة[33]، وقد انتقلت إدارتها من دار الجمهورية إلى المؤسسة العامة للصحافة والطباعة[34]، واستمرت الجريدة بالصدور حتى قيام انقلاب 17-30 تموز 1968[35]، لتبدأ مرحلة جديدة من عمر الجريدة[36] .

وتأسيسًا على ما تقدم ، كانت جريدة الجمهورية واحدة من أهم الصحف العراقية وأبرزها التي صدرت بعد 14 تموز 1958، وتميزت بإمكانيات مهنية وفنية صحفية، وبالسبق الصحفي ، قدمت للقارئ العراقي الأخبار والمعلومات المتنوعة عن الحوادث المختلفة في الدول العربية والاسلامية والعالمية ومنها إيران في المدّة 1963- 1968، مدعمة أخبارها بالآراء والتقارير المفصلة .

المبحث الأول

سياسة إيران الخارجية في متابعات جريدة الجمهورية 1963- 1968

أولًا : جوانب من متابعات جريدة الجمهورية للعلاقات الإيرانية مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأميركية وأوروبا

نشرت جريدة الجمهورية بتاريخ 25 تشرين الثاني 1963 الدعوة التي وجهها المستر ليونيد بريجينيف رئيس مجلس السوفييت الأعلى لشاه إيران لزيارة الاتحاد السوفيتي بعد عودته إلى موسكو قادمًا من طهران بعد انتهاء زيارته الرسمية لإيران التي استغرقت ثمانية أيام . وقد ذكرت الجمهورية نقلاً عن وكالة تاس السوفيتية أن " **المستر بريجينيف وجه دعوة إلى شاه إيران وزوجته ، وإلى السيد أسد الله علم رئيس الوزارة الإيرانية لزيارة الاتحاد السوفيتي، وقالت الوكالة إن دعوات الرئيس السوفيتي قد قبلت على أن يحدد موعدها فيما بعد** " [37].

تابعت الجمهورية باهتمام كبير الاحتجاج الإيراني لدى موسكو على إسقاط طائرتها المدنية ، إذ أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية يوم الثلاثاء(26 تشرين الثاني 1963) إن إيران " **احتجت لدى الاتحاد السوفيتي على اسقاط طائرة مدنية إيرانية على الحدود يوم الأربعاء الماضي** " . وطالب الاحتجاج الذي سلم إلى السفارة السوفيتية بطهران بدفع تعويضات عن الطائرة وعن مقتل أثنين من ركابها وإصابة رجل ثالث بجروح كما طالب بمعاقبة المسؤولين عن إسقاط الطائرة . وقد وقع حادث الطائرة في الوقت الذي كان فيه الرئيس السوفيتي ليونيد بريجينيف يقوم بزيارة رسمية إلى طهران الأربعاء 20 تشرين الثاني 1963[38].نقلت جريدة الجمهورية خبر تشييع جثمان الرئيس الأمريكي جون كينيدي(John F.Kennedy) الذي اغتيل في يوم الجمعة 22 تشرين الثاني 1963 في مدينة دالاس بولاية تكساس ، وجرى التشييع يوم 27 تشرين الثاني وسط الحداد الذي عم العالم وجاء في الخبر : " **الرئيس الامريكي الجديد يواجه الكونغرس بعد غد ودعا الرئيس جونسن شعوب العالم أمس الأول الى مشاركة الامريكيين في اعتبار(الاثنين) يوم حداد وطني**"[39] . وشمل الحداد دول الشرق الأوسط ، ففي طهران أمر الشاه " **بتنكيس الأعلام في جميع أنحاء البلاد وفي جميع السفارات الإيرانية في الخارج**" [40] .وتابعت الجمهورية المحادثات التي أجراها لندون جونسون مع ممثلي الدول التي شاركت في تشييع الرئيس كينيدي في واشنطن إذ أعرب الرئيس الأمريكي جونسون عن امتنانه لكل مندوب تحملَ مشقة المجيء إلى واشنطن للمشاركة في مراسيم تشييع الرئيس كينيدي

، كما بادل الحديث مع الكثيرين منهم ، و عقد مباحثات خاصة في غرفة داخلية عقب استقبال الوفود مع ممثلي إيران واليونان والمغرب وتونس وغيرهم [41].

نشرت الجمهورية زيارة وزير خارجية إيران إلى يوغسلافيا ، إذ عقد السيد عباس ارام وزير خارجية إيران الذي قام بزيارة بلغراد محادثات صباح يوم 4 كانون الأول 1963 مع المستر بوبوفيج Mr. Popovic وزير الخارجية اليوغسلافي حول الشؤون الأساسية التي تهم البلدين كما اجتمع امس السيد ارام وزير خارجية إيران بصحبة السفير الإيراني في بلغراد الى رئيس الوزراء اليوغسلافي بيتر ستامبولك Peter Stambolic ، وذكرت الجريدة أنه من المقرر أن يزور السيد ارام بعض المعامل والمزارع التعاونية في نطاق جولته في يوغسلافيا قبل مغادرته الى بلاده[42] .

وتابعت الجمهورية نشاط شاه إيران الدبلوماسي والسياسي مع الدول الأوروبية إذ نشرت مقالاً لها عن محادثات جورج بومبيدو رئيس وزراء فرنسا والمسيو موريس كوف دي مورفيل وزير خارجيته الذين زارا إيران وأجريا في 3 أيار 1968 محادثات مع الشاه محمد رضا بهلوي[43] ، و نقلت الجريدة خبر وصول شاه إيران إلى روما في 17 حزيران 1968 قادمًا من نيويورك في زيارة خاصة لإيطاليا يواصل بعدها سفره عائداً إلى طهران[44] .

ثانيًا : أضواء جريدة الجمهورية على جوانب من العلاقات الإيرانية ـ العراقية

تابعت جريدة الجمهورية جهود الحكومة الإيرانية والعراقية بشأن التعاون في المجال الأمني ، فنشرت خبر استقبال وزير الداخلية العراقي الزعيم رشيد مصلح[45] الذي يشغل منصب الحاكم العسكري العام السفير الإيراني في ديوانه الرسمي بوزارة الداخلية في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم 30 تشرين الثاني 1963 ، وقد استغرقت الزيارة زهاء ربع ساعة وكانت للمجاملة وتنسيق التعاون في الأيام المقبلة[46].وفي مقال بعنوان : **" بعثة الصداقة العربية من الجامعة العربية تبدأ جولتها بمناطق الخليج العربي لدراسة التسلل الإيراني ولبحث احتياجات أبناء المنطقة اقتصاديًا وعلميًا وصحيًا "** [47]. تابعت الجمهورية المخاوف العربية من توجهات إيران بمد نفوذها لبعض مناطق الخليج والجزيرة العربية ، وهذا يعده الباحث أمرًا طبيعيًا لاسيّما أن تلك المناطق العربية المقابلة للخليج لم تكن دولًا مستقلة وإنما كانت تحت النفوذ الأجنبي ولاسيّما البريطاني والأميركي ، وكانت إيران تطمح لسد الفراغ الذي ستتركه الدول الاستعمارية بعد انسحابها من منطقة الخليج.

وفي سياق تحسين العلاقات العربية – الإيرانية ، نشرت الجمهورية مساعي وزارة الخارجية العراقية عن طريق السفارة العراقية في طهران لتأسيس جمعية صداقة عراقية إيرانية في طهران وذلك بإعلامها عما **" توصلت إليه بشأن تأسيس جمعية صداقة عربية – إيرانية في إيران"**[48].

مثلما نقلت الجمهورية حديث سفير العراق في طهران عن العلاقات الإيرانية العربية : **" أعلن الدكتور عبد الحسن زلزلة السفير العراقي في طهران لمندوب وكالة الأنباء العراقية أن العلائق بين البلدين في تحسن مستمر وأن السلطات الإيرانية تحرص باستمرار على توثيق أواصر الصداقة والتعاون بين الشعبين العربي والإيراني "** ، وأكدَ السفير أن الإيرانيين شعبًا وحكومة ينظرون إلى العراق وأهله نظرة خاصة متجردة عن كل شيء وأنهم يسعون دومًا لزيادة التفاهم والتعاون معه مدفوعين بالصلات التاريخية والدينية وحسن الجوار منذ أجيال بعيدة وقال الدكتور زلزلة أن الشعب الإيراني **" المؤمن بدينه يحلم أفراده بزيارة العراق والتشرف بزيارة العتبات المقدسة ومراقد الأئمة الأطهار فيه"** [49]. وأضاف **" أن هذه المشاعر أكبر من ان توصف او من أن يوضع لها اطار فهي على مرور الأيام تتسع وتتغلغل في نفوس مسلمي إيران"**[50]. وأشار أيضًا الدكتور زلزلة إلى أن كل الحكومات الإيرانية تأخذ هذا بنظر الاعتبار وتعمل جاهدة على تنميته اكرامًا لشعور الشعبين العربي والإيراني. وأضاف السفير قائلا [51]:

" انني شخصيا قد لمست هذا الاتجاه منذ التحاقي بعملي هنا في طهران منذ شهور قليلة كما أحسست برغبة صادقة لدى المسؤولين في الحكومة الإيرانية بوجوب توسيع أبواب التعاون والتقارب في شتى المجالات الثقافية والاقتصادية والرياضية والفنية " ، ويستمر بالقول واصفًا التعاون بين البلدين : **" ولهذا فقد سعينا لإيجاد جمعية صداقة على المستوى العربي لفائدة الجانبين في شتى أوجه الحياة وان هذه الجمعية في سبيل التكوين . واختتم الدكتور زلزلة تصريحاته لمندوب الوكالة قائلا ان الاكثار من الزيارات بين الجانبين على مختلف المستويات الحكومية والشعبية من شأنه تعميق التفاهم وتقوية الروابط بين البلدين من أجل خيرهما"** [52] .

وفي ذات السياق ، استقبل رئيس الجمهورية المشير الركن عبد السلام محمد عارف[53] قبل ظهر يوم الثاني من حزيران 1964 في القصر الجمهوري الدكتور محمد حسين مشايخ فريدوني سفير إيران في العراق لتوديعه بمناسبة انتهاء مهامه في الجمهورية العراقية[54] .

من جهة أخرى ، نشرت الجمهورية صدور الحكم على المتهمين بتزوير دفاتر النفوس العراقية لأشخاص إيرانيين إذ **" عقد المجلس العرفي العسكري الأول جلسته لمحاكمة كل من محمد علي الجلبي (متقاعد) و عدنان سعيد الراوي (عريف في شرطة الاقامة)، ومحمود ناصر (فراش) ، وجواد إبراهيم (موظف مفصول)، ورجب علي خباز، وسعيد حسن (حلاق)، وكريم محمد (عاطل عن العمل) ، المتهمين بتزوير دفاتر نفوس لبعض الإيرانيين"**[55] . كما وتابعت الجريدة طبيعة الأحداث بين البلدين الجارين أن نشرت في 31 تشرين الأول 1965 نص برقية الشكر التي تلقاها رئيس الجمهورية عبدالسلام محمد عارف من شاه إيران جوابًا على تهنئة الرئيس عارف للشاه بمناسبة عيد ميلاده ، هذا نصها : **" سيادة المشير الركن عبدالسلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية – بغداد ، أشكر سيادتكم على تهانيكم بمناسبة عيد ميلادي ، وأعرب عن احر التمنيات والسعادة لشخصكم وبالرفاة للشعب العراقي"**[56] .

ولم تتأخر الجريدة من نشر أخبار اعتقال بعض رجال الحدود الإيرانيين الذين تسللوا داخل الحدود العراقية لمسافة ثلاثة كيلومترات، إذ نقلت ما ذكره مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بغداد أن الحكومة العراقية قد بعثت برد إلى حكومة إيران على الاحتجاج الإيراني الذي **" زعمت في حدوث اعتداء عراقي على الحدود الإيرانية وصرح مصدر وزاري مسؤول بأن رد الحكومة العراقية أوضح أن السلطات العراقية اعتقلت بعض رجال الحدود الإيرانيين كانوا قد تسللوا مع عدد من المتمردين الأكراد وتوغلوا حوالي ثلاثة كيلومترات داخل الأراضي العراقية"**[57] .

ولحرص السلطات العراقية على إدامة العلاقات مع الجارة إيران نشرت الجمهورية تصريح السفير العراقي حسن الدجيلي الذي غادر بغداد ظهر يوم 21 كانون الأول 1965 متوجهًا إلى طهران إذ أعلن سعي العراق لتدعيم علاقاته بإيران ، وكان في توديعه مدير التشريفات العام في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولون وكبار رجال الدولة ، وأعلن السفير الدجيلي قبيل مغادرته العراق لوكالة الأنباء العراقية : **" أن سياسة الجمهورية العراقية تقوم على تدعيم سياسة حسن الجوار وتمتين الروابط الدينية والاقتصادية بين البلدين ، وقال أن سياسة حسن الجوار تتطلب تجاوبًا متقابلاً وتفاهمًا صحيحًا لطبيعة العلاقات العراقية الإيرانية للحفاظ على الصلات التاريخية القديمة التي تشد الشعبين أحداهما إلى الآخر وإزالة جميع العقبات التي تقف في طريق تفاهمهما وتقاربهما ، وأضاف السيد السفير يقول أن مشاكل متعددة ومتنوعة تنشأ عن الجوار عادة غير أنه لا بد من حلها وتصفيتها لأن المشاكل إذا لم تحل تنتج عنها مشاكل جديدة تزيدها عددًا وخطورة"**[58] .

علمَ محررو جريدة الجمهورية من وكالة الأنباء العراقية أن مجلس الوزراء قد بحث علاقات العراق بإيران في ضوء الأحداث الأخيرة وأكد على لزوم السير في الحفاظ على هذه العلاقات ودية

وتنمية حسن الجوار مع الجارة إيران وعمل كل ما يمكن عمله لتوضيح سياسة العراق تجاه إيران والتأكيد على رغبة العراق في اتباع سياسة ودية معها[59] .ونقلت الجمهورية من مصدر رسمي تعليقه على تصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين : **" العراق ما زال يعمل على اقامة أطيب العلاقات مع جارته إيران ، وعلق المصدر الرسمي على ما صدر مؤخرًا من بعض المسئولين الإيرانيين بشأن ما ادعته السلطات الإيرانية عن حدوث تجاوزات من قبل القوات العراقية على الحدود فقال ان الحكومة العراقية في الوقت الذي تكرر في عدم مسؤولية العراق عما أشارت اليه المصادر الإيرانية من حوادث تود أن تشير الى ما يجري في الجانب الآخر من الحدود العراقية الإيرانية من امور وأعمال تهدد سلامة العراق وتتناقض مبادئ حسن الجوار بين البلدين والشعبين الصديقين"**[60] .

اتخذت الحكومة العراقية خطوات جديدة لحل المشكلات بين العراق وإيران إذ استدعت سفيرها في طهران حسن الدجيلي ، وبعد مشاورات مع كبار مسؤولي الحكومة استمرت أسبوعًا واحدًا : **" غادر بغداد في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم 2 شباط 1966 عائدا إلى طهران السيد حسن الدجيلي سفير العراق لدى إيران بعد ان أمضى في بغداد اسبوعا واحدًا أجرى خلاله اتصالات مع المسؤولين العراقيين حول العلاقات العراقية الإيرانية"**[61]. وكان من مستقبلي السفير العراقي في بغداد في صباح يوم مغادرته إلى إيران رئيس الجمهورية عبد السلام محمد عارف وجرى ذلك في القصر الجمهوري وبمناسبة عودته الى مقر عمله بطهران[62].

وتابعت الجمهورية في مقال تحت عنوان (معركة في الاهواز) اعتقال الشرطة يوم 27 آذار 1966 **" أربعة من زعماء القبائل بعد معركة بالرصاص استمرت ساعة امس الأول في جنوب غرب إيران وقتل فيها ١١ رجلا من رجال القبائل وأصاب ٥٩ رجلا آخر بجروح خطيرة"**[63] .

وفي مجال التعاون الأمني بين إيران والعراق وجهت الحكومة الإيرانية الدعوة الى آمر الكلية العسكرية لتشكيل وفد عسكري لزيارة الكليات والمعاهد العسكرية الإيرانية إذ أفاد مراسل الجمهورية الخاص في طهران ان الحكومة إيرانية قد وجهت الدعوة الى العميد نصيف جاسم السامرائي آمر العسكرية لزيارة الكلية والمعاهد العسكرية الإيرانية[64].

نشرت الجمهورية مقالاً بعنوان : (كيف اوعزت أمريكا للشاه لإلغاء اتفاقيه شط العرب بهدف إرغام العراق على سحب جيشه من الأردن) جاء فيه نص البيان الذي أعلنته (جبهة تحرير الاهواز) وهو ما نصه : **" مخططًا مشبوهاً وتآمرًا مكشوفًا تقوده المخابرات المركزية الامريكية في البحر المتوسط في تحريك واحد مع تحركات العملاء في الأقطار العربية وأن هذا المخطط يجري تنفيذه من قبل إسرائيل والقوات الأمريكية في البحر المتوسط ..، كما اعرب شاه إيران عن قلقه من احتمال نجاح حركات التحرر في الوطن العربي ..، وذكر البيان أن الحكومة الإيرانية أبدت استعداداتها لتلبية طلبات شاه إيران بتزويده بالأسلحة إلا أنها ربطت ذلك بشروط منها استمرار إيران بتزويد إسرائيل بالنفط الخام ..، وأضاف البيان قوله أن أمريكا أوعزت لحكام إيران بإلغاء اتفاقية الخليج والملاحة في شط العرب المعقودة مع العراق لإرغام العراق على سحب جيشه من الأردن .. "** [65] . وهذا يؤكد ما يقوم به التحالف الأمريكي الصهيوني اليوم ضد فلسطين ، لكن شتان بين موقف الحكومة الايرانية يومذاك وموقفها اليوم المساند والداعم لقضية فلسطين والرافض للتصالح مع الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين. كانت لمواقف شاه إيران ردود فعل من الرأي العام العراقي فقد استنكرت غرفة تجارة كربلاء التحرشات الإيرانية : **" يستنكر مجلس إدارة غرفة تجارة كربلاء باسم الأسرة التجارية في مدينة أبو الثوار و ركيزة ثورة العشرين العربية التحرشات الإيرانية التي اختارت هذا الظرف العصيب في كفاحنا ضد الاستعمار وربيبته إسرائيل"**[66] .

ومن جانبها رصدت الجمهورية موقف العراق الرافض لعرض حكام طهران بعقد معاهدة جديدة حول شط العرب : **" تقول الاسوشيتد البريس من مقر الامم المتحدة ان السيد عدنان رؤوف ممثل العراق الدائم لدى وكالة المنظمة الدولية والزعامة على ممثل الدول الاشقاء في مجلس الامن رفض فيه عرض حكام طهران عقد معاهدة حول شط العرب"** [67] .

وتحت عنوان (اية الله العظمى السيد الخوئي[68] يشجب استفزازات إيران ويدعو المسلمين الى الامتناع عن مساعدة حكومة إيران الظالمة) ، نشرت جريدة الجمهورية بيان السيد الخوئي(المرجع الديني الكبير في النجف الأشرف) والذي شجب فيه استفزازات الحكومة الإيرانية الجائرة الموالية للصهيونية ووجه فيه الامة لواجبها الديني[69]. واستنكر مجلس جامعة البصرة إجراءات حكومة إيران العميلة ويؤيد إجراءات حكومتنا الوطنية للحفاظ على حقوقنا المشروعة : عقد مجلس مجامعه البصرة جلسته 22 برئاسة الدكتور غالب الداودي وكيل رئيس الجامعة واتخذ القرار[70]. وذكرت الجمهورية المعاملة الإنسانية لرعاية إيران بالعراق وتهافت الادعاءات الرجعية الحاكمة بطهران : **" بعد انتظار حقيقة الدور القذر الذي لعبته الرجعية الحاكمة في إيران لصالح الامبريالية العالمية واسرائيل ضد الحكم القومي التقدمي في العراق. وبعد الفشل الذريع الذي جرى به المخطط الاستعماري لشل ثورة العراق عن القيام بدورها الطليعي في معركه فلسطين"**[71].

ويبدو من تلك التحركات الدبلوماسية فضلًا عن الإجراءات الأمنية واعتقال بعض المتهمين بتزوير الوثائق العراقية لبعض الإيرانيين ، وأعمال الاحتكاك بين حرس الحدود للبلدين ، تؤكد بأن العلاقات بين الدولتين كانت تسير بحذر شديد وتوجس من الطرفين وقلة الثقة المتبادلة ، والسعي من الحكومتين لتغليب مصالح بلدها على حساب مصالح البلد الآخر، وهذا ما قاد إلى زيادة المشكلات المختلفة بين الدولتين أواخر العقد السادس من القرن العشرين ، لتكون مهيأة الظروف للصدام المسلح أو الحرب مطلع العقد الثامن من القرن نفسه .

ثالثًا: متابعة أخبار تطوير العلاقات الإيرانية مع تركيا والدول العربية

تابعت الجمهورية نشاط الحكومة الإيرانية الدبلوماسي مع تركيا وبعض الدول العربية ، فنشرت الجريدة خبر قبول رئيس وزراء إيران الدعوة التركية : **" قبل أمير عباس هويدة رئيس وزراء إيران زيارة رسمية الى تركيا في الصيف القادم ، وقال هويدة انه سيبحث مع المسؤولين في تركيا العلاقات التركية الإيرانية والوضع العام في العالم وخاصة في الشرق الأوسط"**[72] . وتابعت الجريدة استقبال أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح في 21 شباط 1966 الوفد الإيراني الذي زار الكويت يوم ١٩ شباط لإجراء محادثات - الجرف القاري - الخاصة بتحديد معالم حدود المياه الاقليمية، وحضر المقابلة الشيخ عبدالله الجابر الصباح وزير التجارة والصناعة ورئيس الجانب الكويتي في تلك المحادثات ، كما حضرها وكيل وزارة الخارجية الكويتية[73] ، وأكد الوفد الإيراني بعد عودته إلى طهران يوم 11 كانون الأول 1967بأن الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت سيقوم بزيارة رسمية لإيران[74].إلا أن تلك الزيارات لم تبدد الغيوم بين الأطراف فتحت عنوان : (حكومة إيران تحيك مؤامرة خطيرة ضد المصالح العربية) ، كتبت الجمهورية مقالاً اتهم فيه السيد عبد الله الطريفي الخبير البترولي العربي إيران بانها **" تقود مؤامرة خطيرة ضد المصالح العربية لإضعاف الصمود العربي في المعركة الذي يخوضها مع اسرائيل والصهيونية العالمية"**[75] . كما ونقلت الجمهورية تصريح الرئيس الجزائري بومدين الذي أشاد بموقف العراق من قضايا الخليج العربي وفلسطين وذكر بأن الجزائر : **" تقف مع العراق وتدعمه ضد التآمر الامبريالي الإيراني"**[76].

تابعت الجريدة قيام الطلبة الإيرانيون بمهاجمة دار سفارتهم في فيينا احتجاجًا على اعتقالات جرت في إيران يومذاك مؤكدةً قيام : **" أربعون طالبًا إيرانيًا بهجوم الامس على مبنى السفر**

الإيرانية في فيينا واحتلوها لمده ساعة ونصف الساعة وذلك احتجاجا على اعتقال الطلبة اليساريين في طهران" [77]. وفي سياق متصل نشرت الجمهورية خبر **"الإيرانيون في بغداد ينهون اضرابهم الذي يعلنوه استنكارا لاعتقال جلاوزة الشاه العميل لإخوانهم"** جاء فيه : **" انهى الوطنيون الإيرانيون في الساعة 12 من ظهر 9 كانون الأول 1970 اضرابهم عن الطعام الذي بدؤوه في الساعة العاشرة من صباح امس الاول في مقر الاتحاد الوطني لطلبة العراق"**[78]. وذكرت الجريدة خبر اعتقال وتعذيب 21 مواطنًا إيرانيًا لتعاطفهم مع المقاومة الفلسطينية ، مؤكدةً مواصلة الطلبة الإيرانيين في لندن وباريس إضرابهم عن الطعام أذ جاء في أخبارها أن : **" الطلبة الإيرانيون في عدة عواصم أوروبية أضربوا عن الطعام احتجاجا عن الارهاب الفاشل الذي تمارسهُ سلطات الشاه العميل ضد السجناء السياسيين"**[79] .

المبحث الثاني

أخبار الاقتصاد الإيراني في جريدة الجمهورية 1963- 1968

نشرت جريدة الجمهورية في المدة 1963- 1968 العديد من الأخبار ذات الجنبة الاقتصادية سواء أكانت تخص الاقتصاد الإيراني مباشرة أو بشكل غير مباشر عن طريق متابعاتها لمجالات التعاون الاقتصادي بين إيران والعراق وعدد من دول العالم والمنظمات الاقتصادية الاقليمية والعالمية، وكانت من تلك الأخبار قضايا الكمارك والتهريب ، إذ نشرت جريدة الجمهورية المعلومات التي وضحتها دائرة كمارك لواء البصرة التي وضعت يدها على ما قيمته(12000) ألف دينار عراقي من المواد المهربة عن طريق إيران إلى البصرة ، واحتوت تلك المواد على السكاير والتبوغ الأجنبية والشاي والساعات اليدوية ، فضلًا عن السجاد الإيراني[80] .

وتحت عنوان **" ممثلو منظمة اوبيك يستأنفون اجتماعاتهم في بيروت لبحث مقترحات شركات النفط العالمية "** نشرت جريدة الجمهورية تفاصيل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط الأوبك في بيروت المنعقد يوم الخامس من كانون الأول 1963 للبحث في اقتراح شركات النفط العالمية الداعي إلى احتساب العائدات من مصاريف الشركات ، وكانت تلك الاجتماعات قد بدأت منذ اليوم الرابع من كانون الأول 1963 بحضور السكرتير العام للمنظمة فؤاد روحاني وممثلين عن دول إيران والعراق والمملكة العربية السعودية وقطر وفنزويلا والكويت[81]. وقد شهدت العلاقات الاقتصادية بين العراق وإيران تحسنًا ملحوظًا في العام 1965 لاسيّما في مجال الاستيراد والتصدير للمواد والسلع المهمة الغذائية وغير الغذائية ، إذ شرع العراق بتصدير الحبوب إلى البلدان العربية والجارة ومنها إيران وأكدت جريدة الجمهورية **" منح خمس شهادات إجازة تصدير الحبوب بكميات بلغت 300 طن من الحنطة إلى إيران و200 طن بذر كتان إلى العربية المتحدة و 200 طن شعير إلى لبنان و150 طن بذر كتان إلى لبنان"**[82] . فضلًا عن الاتفاق على تصدير 30,000 طن من السمنت العراقي إلى إيران ، واستعرضت الجريدة : **" وصول السيد جمال ناظمي مندوب عن إحدى شركات الكبريت الإيرانية الإجراءات حول الترتيبات الخاصة بتصدير 30,000 طن من السمنت العراقي كان قد تم التوصل إلى الاتفاق بشأنها"** [83] .اهتمت إيران بتنظيم شؤون الترانزيت مع العراق فجرى في مساء يوم التاسع من كانون الأول 1967 التوقيع على اتفاقية لتنظيم شؤون الترانزيت بين البلدين الجارين ؛ وجرى ذلك بديوان مجلس الوزراء العراقي[84]. وصدر في اليوم التالي بيان مشترك عن مباحثات تنظيم شؤون الترانزيت بين العراق وإيران ولاسيّما موضوعة سفر مواطني البلدين وتنظيم حركة التجارة ، نشرته جريدة الجمهورية تحت عنوان **" وفد عراقي الى إيران لتنظيم سفر المواطنين في البلدين"** [85] جاء فيه : **" علمت وكالة الأنباء العراقية ان السيد منير سعيد مدير الاقتصاد الآن بوزارة الاقتصاد العراقية والسيد غلام حسين مايون مدير الاقتصاد الإيرانية اتفقا على**

سفر وفد عراقي الى إيران للتفاوض" [86]. من جهة أخرى ، بحث مدير المعارض الإيراني في بغداد مشاركة العراق في المعرض الآسيوي بطهران ، و قالت الجريدة بأن هنالك زيارة قريبة يقوم بها الدكتور بوشيرواني مدير المعارض العام في وزارة الاقتصاد الإيرانية يرافقه أحد مستشاري هيئة الامم المتحدة إلى بغداد[87] .وفي مجال شؤون النفط ، طالبت إيران شركات النفط بزيادة الإنتاج النفطي لعام 1966 بنسبة لا تقل عن 20 % عن انتاج السنة السابقة ؛ لتعويض نقص الانتاج في العام 1965 ، إذ نشرت الجمهورية تفاصيل المطالبة الإيرانية قائلة **" إن الحكومة الإيرانية تضغط على شركات النفط في إيران مطالبة إياها بأن تزيد مقادير النفط الذي تنتجه زيادة كبيرة في هذا العام بنسبة قدرها 20 بالمائة في هذه السنة لتعوض بذلك عن المقادير المنخفضة التي انتجتها في السنة الماضية"**[88] . مثلما سعت إيران لزيادة التعاون مع العراق في مجال النفط فنقلت جريدة الجمهورية خبر زيارة وفد نفطي إيراني من شركة النفط الوطنية الإيرانية إلى العراق لمدة أربعة أيام بدءًا من 13 حزيران 1968 جاء فيه : **" غادر بغداد أمس السيد نفيدي عضو مجلس إدارة شركة الغاز التابع لشركة النفط الوطنية الإيرانية ورئيس الوفد النفطي الإيراني الذي قام بزيارة استغرقت 4 أيام"** [89] .وتابعت الجمهورية بدء المباحثات التمهيدية بين ممثلي شركة النفط الإيرانية الوطنية ومجموعة من شركات النفط الأوروبية بقيادة الشركة الإيرانية الفرنسية بشأن الحصول على امتياز في مساحة تقدر بـ 25,000 ميل مربع في إحدى مناطق إيران وصرحت المصادر الرسمية الإيرانية بأن تقع تلك المساحة في جنوب البلاد[90].أما على صعيد التعاون العمراني والخدمي والإداري بين العراق وإيران ، نشرت الجمهورية خبر تبرع المواطن الإيراني حيمي برخام ما قيمتهُ مئة ألف دينار للروضة الحسينية المقدسة في كربلاء مشيرةً إلى : **" إعفاء كميات من الرخام تبرع بها السيد حيمي من رجال الأعمال الإيرانيين من الرسوم وهي رهن اتصالات بين الحكومتين العراقية والإيرانية** "[91] .

وهذا يفسر الدور الإيراني الكبير ولاسيّما الشعبي في إعمار العتبات والمراقد المقدسة للأئمة الأطهار في العراق، ويوطد التعاون الثقافي بين البلدين المسلمين الذين تربطهما علاقات عميقة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والدينية ، فضلًا عن الروابط الجغرافية التي تربط البلدين ولاسيّما الحدود إذ هي الأطول مع جيران العراق الآخرين. وتأسيسًا على الصلات العميقة بين البلدين ، ولتوسيع آفق التعاون بينهما لاسيّما في شؤون الخدمات والعمران والاقتصاد ، قام خمسة من متصرفي الأولوية العراقية بزيارة طهران بدعوة من الحكومة الإيرانية وهم السادة جابر حسن الحداد متصرف لواء كربلاء وتقي القزويني متصرف لواء بغداد ، وشاكر مدحت السعود متصرف لواء الحلة وعبدالرحمن عبدالستار متصرف لواء البصرة وأنور ثامر متصرف لواء الموصل[92]. وأشارت الجمهورية إلى أن تاريخ مغادرة الوفد في صباح 17 حزيران 1968 في زيارة رسمية تستغرق عشرة أيام ، وتوافدت إلى المطار المدني بهذه المناسبة وفود شعبية كثيرة من ألوية كربلاء والحلة والبصرة والموصل لشاركوا في توديع المتصرفين الخمسة ، وانضم الى الوفود المشاركة في التوديع السفير الإيراني في بغداد ووزير الداخلية وأمين العاصمة ومدير الشرطة العام وعدد من كبار موظفي الدولة[93]. ولم تنشر الجريدة تفاصيل تلك الزيارة وأهدافها، لكن يبدو للباحث أنها كانت لتوطيد التعاون في المجالات المختلفة ولاسيّما في المجالات الإدارية والخدمية والفنية التي تقع في ضمن صلاحيات المتصرفين ، فضلًا عن تنسيق العمل المشترك والاطلاع على التطور العمراني والإداري في إيران والاستفادة منها في العراق .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 292-315

المبحث الثالث

متابعات جريدة الجمهورية للشؤون الاجتماعية في إيران وعلاقاتها مع العراق 1963 – 1968

أولًا : نقل أخبار الألعاب الرياضية والتعاون الرياضي بين إيران والعراق

نقلت الجمهورية مجريات مباريات إيران والعراق لدورة طوكيو لعام 1964 ، فبناءً على تحديد مواعيد المباريات التي كانت ستجري بين العراق وإيران في 13 كانون الأول 1963 في طهران[94] ، وبتاريخ 3 كانون الثاني 1964 في بغداد والتي هي من سلسلة مباريات دورة طوكيو وبغية الاستعداد مبكرًا ولتهيئة الفريق العراقي قرر السكرتير الرئيس الأول(الرائد) عادل بشير ما يلي[95].

1- تأجيل مباريات بطولة الجمهورية العراقية وإلى إشعار آخر .
2- ترشح اتحادات الألوية ذوي القابليات من اللاعبين لإشراكهم في التدريب وانتخاب اللائقين منهم وحسب التعليمات الآتية :
أ- لا يزيد عدد المرشحين عن ثلاثة لاعبين .
ب- يحضر المرشحون الى بغداد يوم 22 تشرين الثاني 1963 مستصحبين معهم التجهيزات الخاصة بهم للعبة والالتحاق بالتمرين اعتبارًا من يوم 23 من الشهر نفسه .
ت- يتحمل اتحاد الكرة العراقي بدفع كافة تكاليف تسفيرهم وضيافتهم طيلة مدة اقامتهم .

أعلن الزعيم(العميد) أديب نجيب رئيس اللجنة الاولمبية العراقي في 28 تشرين الثاني 1963 ان الجانب العراقي وافق على الطلب الذي تقدمت به إيران لإجراء المباراة الأولى بين منتخبي العراق وإيران لكرة القدم على كأس دورة طوكيو . وأن المباراة ستجري في طهران في الثالث عشر من كانون الأول من العام نفسه على أن تجري المباراة الثانية بين الفريقين في بغداد في مطلع السنة المقبلة ، وأضافت الجريدة : **" هذا ويوالي اتحاد كرة القدم العراقي إعداد وتهيئة منتخب العراق لكرة القدم"**[96] . وقالت الجريدة في السياق ذاته بأن رئيس الوفد الرياضي العراقي سيكون الزعيم أديب نجيب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ويضم الوفد الرئيس الأول عادل بشير مدرباً ومدير الشرطة فهمي القيمالجي حكمًا ، والسيد إسماعيل حمودي إداريًا والسيد بوتيل بابا جورج محاسبًا والسيد إبراهيم إسماعيل مندوبًا عن وكالة الأنباء العراقية ، أما اللاعبون فهم كلٌ من : جميل عباس وقاسم محمود وعلي مرهون وعادل عبدالله وبورا ايشايا و شامل فليح و وحسن علي و كوركيس إسماعيل و أنور مراد وخوشايا لاو وعمو بابا ومحمد تامر وكلبوت سامي وشامل طيرة وشاكر إسماعيل وباسل مهدي ، وستجري المباراة الثانية بين المنتخب العراقي والإيراني في الثالث من كانون الثاني 1964 في بغداد ، وسيلعب الفائز من الفريقين مع المجموعة الآسيوية الثانية لتقرير اسم الفريق الفائز الذي سيلعب في الأدوار النهائية في اليابان على كأس كرة القدم لدورة طوكيو الأولمبية[97] .

علمت الجمهورية بأن الزعيم اديب نجيب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم والذي كان مقرراً سفره الى إيران كرئيس للوفد العراقي . لن يسافر مع الوفد لوجود أشغال تستدعي بقاءه وربما سيرأس الوفد الرئيس الأول عادل بشير[98] . و تم اختيار فهمي القيماقجي الحكم العراقي المعروف لمرافقة الوفد الرياضي العراقي الى إيران بصفة حكم دولي عراقي . و **" السيد القيماقجي ليس بحاجة الى تعريف فهو من أنشط المحكمين وأنجحهم وتشهد بذلك جميع المباريات التي قادها سواء الدولية او المحلية. إننا اذ نبارك للاتحاد اختياره الموفق نرجو أن يعمل الاتحاد في إعداد محكمين أكْفاء لبلدنا الذي هو بأشد الحاجة الى محكمين مثل القيماقجي"** [99] .

على أية حال ، وصل الفريق الاولمبي العراقي لكرة القدم إلى طهران صباح 11 كانون الأول 1963 وكان في استقباله بالمطار الملحق العسكري العراقي وعدد من موظفي السفارة ومدير المدرسة العراقية في طهران وأفراد الجالية العراقية ورئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم وعدد من أعضاء الاتحاد فضلاً عن ممثل عن اللجنة الاولمبية الإيرانية . ونشرت الجمهورية نقلًا عن مندوب وكالة الأنباء العراقية المرافق للوفد العراقي بان **" الأمير غلام رضا شقيق شاه إيران(محمد رضا بهلوي) ورئيس اللجنة الاولمبية الإيرانية استقبلا في الساعة الثانية عشر من ظهر أمس في القصر الوفد العراقي ورحب بهم . وفي حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس استقبل السفير العراقي في طهران رئيس الوفد والهيئة الإدارية ورحب بهم "**[100].

أجرى الفريق العراقي آخر تمرين له عصر يوم 10 كانون الأول في ملعب الامجدية الذي ستجري المباراة عليه في الساعة الثانية والنصف من عصر يوم الجمعة برعاية الامير علاء رضا ، وأضافت جريدة الجمهورية قائلة أنَّ الصحيفة الإيرانية رحبت بالفريق العراقي ونوهت بقوة وخطورة خط هجومه ، وقالت إن عددًا كثيرًا من اللافتات وضعت في شوارع طهران أشارت الى موعد مباراة الفريقين العراقي والإيراني[101].وتابعت الجمهورية القول بأنه: **" تجري الآن بعض التمارين على الملعب الذي سيلتقي والفريق الإيراني فوق أرضه ملعب الأمجدية الذي سيشهد صراعا جبارا بين فريقين كل منهما يريد انتزاع النصر من خصمه ..، فوق أرضه ..، المؤدي إلى طوكيو ، ان الفوز على الفريق الايراني ليس بهذه السهولة التي يتصورها فريقنا وكل أعضاء الفريق على الرغم من المدة الكافية التي قضاها الفريق في التدريب إنهم سيقابلون خصومًا أشداء مستميتين من أجل الفوز والنتائج التي حصلنا عليها في السنة الماضية حيث فزنا على فريق ايران ٢-١ ليس بالمقياس "** [102].وفي عددها الصادر في 13 كانون الثاني 1964 نشرت الجمهورية مقالاً تحت عنوان : **" لمن الفوز في طهران ؟ ومن هو الفريق الذي سيصل الى طوكيو ؟ "** جاء فيه **بأن** اليوم(13 كانون الأول) أكدت فيه على أن الفريقين سيتقابلان على ملعب الامجدية في طهران ، وسيحكم المباراة حكم هندي[103] . وقد علمت الجمهورية أيضًا بأن الفريق الإيراني قد أُعد إعدادًا جيدًا وهو يضم أفضل خط للهجوم . كما أن دفاعه يعد من الخطوط التي من الصعوبة اجتيازها وقد ذكر المعلق الرياضي لجريدة إيرانية ان التدريب الذي مر به الفريق الإيراني واللياقة البدنية العالية والسرعة والتكتيك الحديث الذي يلعب بموجبه ، و **" بناءً على المدة التي قضاها في المعسكر الذي أعد لتهيئة الفريق اجزم بأن النتيجة ستكون لصالح فريقنا يقصد (فريقهم) وبإصابات كثيرة !!. وقد اختتم حديثه عن اللقاء الذي سيجري اليوم في طهران والذي كتبت عنه الصحافة الرياضية في إيران لأكثر من شهرين"** . واختتم مقاله بقوله : **" لن يصل الى طوكيو سوى منتخب إيران"** . أما الجمهورية فتقول " .. **فلن نقول غير لن يصل طوكيو سوى الأفضل . واننا على ثقة جدًا بأن منتخب الجارة إيران قد نال قسطا طيباً من التدريب وقد نال مثل هذا التدريب في العام المنصرم أيضا غير ان (الطوبة المدعبلة) كما يسميها الاستاذ اسماعيل حمودي دخلت الى مرمى فريقهم لمرتين اثنتين .. إننا نقولها مخلصين ليكن الفوز للأصلح . ولتكن طوكيو من نصيب الذي يعرف بمهارته كيف يسلك الدرب إليها"**[104].

وذكرت الجريدة أسماء اللاعبين الذين سيمثلون العراق أمام منتخب إيران هم نفسهم الذين ذكرتهم الجريدة في عددها الصادر في الثالث من كانون الأول 1963 كما ذكرنا ، **" ما عدا شاكر اسماعيل وعلي مرهون وشامل طبرة وأنور مراد وباسل مهدي فسوف لن يشاركوا في المباراة. حيث لا يحوز ابدال لاعب بآخر احتياط حتى اذا ما خرج لأسباب قاهرة"**[105].

ونشرت الجمهورية عودة الفريق الرياضي العراقي من إيران صباح 16 كانون الأول 1963 ، ونقلت سبب خسارة الفريق العراقي مع منتخب إيران بأربعة أهداف ضد لا شيء إذ تحدث رئيس

الوفد عن سبب الخسارة الرئيس الاول عادل بشير لوكالة الأنباء العراقية في مطار بغداد قائلًا : **" ان النتيجة التي أسفرت عنها المباراة لم تكن متوقعة ابدًا حتى بالنسبة للفريق الإيراني الذي استعد منذ فترة طويلة جدًا"**[106] ، **".. ان سبب خسارة الفريق تعود الى ارتباكه الشديد في الملعب من جراء الاصابة المبكرة التي سجلت ضده وهذا أدى الى فقدانه زمام السيطرة على سير المباراة وعلى الأخص في الشوط الثاني رغم انه كام مسيطرا على الملعب في الشوط الاول "**[107]. وأضاف قائلًا : **" ان الاصابات التي سجلت ضد فريقنا كان بالإمكان الحيلولة دون ثلاث منها لو ان حارس المرمى كان يقظا "**. واختتم الرئيس الأول عادل بشير تصريحاته قائلاً : **" ان المباراة الثانية التي ستجري في بغداد في الثالث من الشهر القادم (كانون الثاني 1964) مع المنتخب الإيراني قد ترجح كفتنا فيها بعد ان تعرفنا على أوجه الضعف في فريقنا وأوجه القوة في الفريق الإيراني الذي سجل أغلب اصاباته من رميات ثابته "** [108].ونقلت الجمهورية في عددها الصادر في 23 كانون الأول 1963 بقرب الاتفاق بين نادي مصلحة نقل الركاب العراقي وناديين إيرانيين للعب على الأراضي الإيرانية **" أصبح الاتفاق وشيكاً بين نادي مصلحة نقل الركاب العراقي من جهة ونادي شعاع وتاج الإيرانيين لإجراء مباريات بكرة القدم "** إذ من المؤمل أن تلعب المصلحة في طهران خلال الاسبوع الاول من شباط 1964على ان تُرد الزيارة للعب في بغداد في الوقت الذي يحدده الاتحاد الإيراني[109].

وأشارت الجريدة إلى أن نادي شعاع الإيراني سيصل البصرة **" الأسبوع المقبل "** يوم الثلاثاء ٣١ كانون الأول ١٩٦٣ لإجراء أربع مباريات بكرة القدم ويرافق فريق كرة القدم ثلاثة ابطال بالملاكمة لنادي شعاع الرياضي بطهران لإجراء أربع مباريات ودية مع كل من فريق نادي الجنوب الرياضي في البصرة ونادي ميناء البصرة الرياضي وذلك مساء يوم الخميس الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٦٤ وسيلتقي فريق شعاع الإيراني في مباراة ثانية يوم السبت الموافق ٤ كانون الثاني ١٩٦٤ ضد فريق الميناء كما ويلتقي أبطال شعاع الإيراني بالملاكمة بأبطال نادي الجنوب الرياضي يوم الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٦٤ على حلبة نادي الطلبة بمنطقة العشار وبعد ذلك سيسافر الوفد الضيف الى بغداد لإجراء مباراتين الأولى ستكون مع فريق الشرطة والثانية مع فريق السكك[110].

وتابعت الجمهورية تصريحات رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة محمود المولى عن إجراء نزالات في إيران وذلك بحديث للمحرر الرياضي للجريدة ، قال فيه : **" إن الوفد الرياضي العراقي للمصارعة الذي سافر الى كرمنشاه في الثاني عشر من الشهر الجاري قد فوجئ بإقامة النزالات الدولية التي شارك فيها بنفس يوم وصوله، وذلك بعد أن حدث التباس في المكاتبات التي جرت بين الجانبين الإيراني والعراقي ، ولعدم إيضاح حقيقة هذه النزالات التي توقعناها ودية مع أبطال كرمنشاه وطهران فقط "** ، وأضاف المولى بأن الوفد العراقي لم يكن بوسعه رفض المشاركة أبداً حيث وفود الدول المشاركة قد انتظرت قدوم الوفد العراقي أربعة أيام وأجلت موعد النزالات لهذا السبب[111] . وتطرقت الجمهورية إلى جهود اتحاد ألعاب الساحة والميدان الإيراني في تعزيز العلاقات الرياضية ورفع مستوى لاعبي البلدين في ألعاب الساحة والميدان عن طريق إقامة دورات تدريبية مشتركة بين فريقي البلدين ، وبناءً على كتاب الدعوة الموجه من الجانب الإيراني الى الاتحاد العراقي لألعاب الساحة والميدان طلب الأخير موافقة اللجنة الاولمبية العراقية على المشاركة بدورة طهران ليتم بعدها اشعار الجانب الإيراني بالموافقة ، وأيدت جريدة الجمهورية اشتراك الاتحاد العراقي لألعاب الساحة والميدان بتلك الدورة : **" نحن نظم صوتنا الى الاتحاد العراقي راجين لجنتنا الاولمبية الموقرة موافقتها على مشاركة أبطالنا لما حققوه من تقدم وبذلوه من النشاط في الفترة الأخيرة كانت نتيجة النتائج الطيبة التي حققوها في لقائهم الدولي مع أبطال إيران في بغداد وكذلك من أجل رفع المستوى الى درجة أفضل"**[112] .

استمرت جريدة الجمهورية بمتابعة المباريات الرياضية بين الفرق الإيرانية والعراقية ، ففي العام 1967 ذكرت خبرًا مفاده : **" أنه من المقرر ان يلعب منتخب البصرة لكرة القدم مباراته الودية الثالثة في الخامس من كانون الأول 1967 في طهران مع منتخب طهران"**[113].

ثانيًا: التعاون في شؤون المرأة وقضايا التربية والتعليم كما أوردته جريدة الجمهورية

تابعت جريدة الجمهورية موضوع دراسة قوانين المرأة في عدد من الدول الإسلامية ومنها إيران والعراق ، إذ نقلت الجريدة خبر سفر الدكتور توفيق حسن فرج أستاذ القانون المدني المساعد بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية في أوائل العام 1964 إلى كل من إيران والعراق وإندونيسيا وباكستان وذلك لدراسة قوانين المرأة في هذه البلدان ، والمكلف من لجنة حقوق الإنسان التابعة لمنظمة الأمم المتحدة التي اختارت الدكتور توفيق كخبير دولي للقيام بدراسة مركز المرأة في قوانين هذه البلدان **" باعتبارها بلادًا إسلامية وقوانين المرأة مختلفة فيها إلى حد ما ..، وسيقوم الخبير الإيراني بإعداد تقريرين عن رحلته التي ستستغرق عاماً كاملًا سيقدم احداهما إلى الأمم المتحدة ويقدم الآخر إلى المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة للمقارنة بين قوانين المرأة فيها مع قوانين المرأة في تلك البلدان "**[114] .كما تابعت الجمهورية أخبار الأسرة المالكة في إيران فنقلت خبر طلاق ابنة شاه ايران عن طريق البلاغ الرسمي الصادر من القصر الملكي في طهران يوم 27 أيلول 1964 ، والذي جاء فيه : **" انه تم رسميا طلاق الاميرة شاهناز ابنة شاه ايران التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما والسيد اردشير زاهدي سفير ايران في لندن ، وكان السيد زاهدي الذي يبلغ السابعة والثلاثين وهو ابن الجنرال فضل الله زاهدي رئيس الوزراء السابق قد تزوج الاميرة شاهناز في سنة ١٩٥٧ وقد انجبا ابنة هي الاميرة مهناز، والاميرة شاهناز هي ابنة الشاه من زوجته الأولى فوزية اخت الملك السابق فاروق(ملك مصر)"**[115] . وفي إطار التعاون في مجال التربية والتعليم ، نشرت الجمهورية قرار وزارة التربية والتعليم العراقية بشأن ايفاد خمس عشرة معلمة ومعلمًا إلى إيران للتعليم في المدارس العراقية هناك ، ومنحهم مخصصات الايفاد بنسبة 100% لمن رواتبهم 36 دينارًا فأكثر و 35 دينارًا لمن راتبه 35 دينارًا فأقل وبضمنها العطلة الصيفية لمن شاء أن يقضيها هناك ، وقررت الوزارة إنهاء إيفاد تسعة معلمين إلى المدارس العراقية في إيران وإعادتهم إلى ملاك مدارسهم الموفدين منها [116]. وفي سياق التعاون الثقافي بين البلدين ذكرت الجريدة في العدد نفسه تحت عنوان **" قبول طالب إيراني في دورة تربوية"** ما نصه : **" أخبرت وزارة الخارجية السفارة الإيرانية في بغداد بأن وزارة التربية والتعليم قررت قبول الطالب الإيراني السيد طالب تايش بن علي في الدورة التربوية المسائية في معهد المعلمين في الأعظمية "**[117] . كما وتابعت الجريدة التعاون الإيراني العراقي في مجال الحركة الكشفية ، فكتبت تحت عنوان **" سفرة كشفية الى إيران "** جاء فيه : **" قررت مديرية التربية والتعليم للواء بغداد الرصافة تنظيم سفرة كشفية وخلال العطلة الربيعية الى إيران يقوم بها الفريق النموذجي الموحد من الجوالة والكشافة الجوية لزيارة المعسكرات والفرق الكشفية والمدن الإيرانية وسيضم الفريق أربعين طالبًا مع خمسة مرافقين"**[118] .

وفي إطار التعاون الثقافي أيضًا ، شارك العراق في الاستعراض الدولي الرابع للأفلام الوثائقية في طهران في الأول من تموز 1966، إذ بعثت مديرية العلاقات الثقافية العامة في وزارة التربية العراقية إلى وزارة الخارجية ثلاثة أفلام سينمائية هي : **" طريق الحياة ، ومياه الشرب وفيلم مركز وسائل الإيضاح "** ، وطلبت إيصالها إلى السفارة العراقية في طهران بغية إشراكها في المعرض المذكور[119]. فضلًا عن ذلك ، فقد وافقت جامعة بغداد على القيام بسفرة علمية الى ايران لطلبة قسم الجيولوجي ، إذ وافق مجلس الجامعة على طلب عمادة كلية العلوم بشأن قيام قسم الجيولوجي بسفرة علمية الى ايران خلال العطلة الربيعية لدراسة المناطق المجاورة للعراق[120].

وفي مجال التعاون الصحي ومكافحة الأمراض السارية ، أرسل العراق وفدًا صحيًا للاشتراك في مؤتمر مكافحة الملاريا المزمع عقده في طهران يوم السبت الموافق 7 كانون الثاني 1967[121]. بناءً على ما تقدم ، فإن جريدة الجمهورية الرسمية التي عَبّرت عن وجهات نظر الحكومة العراقية في المدة 1963- 1968، شجعت التعاون بين العراق وإيران في المجال الرياضي وقضايا المرأة وشؤون التربية والتعليم، وتبادل الخبرات في هذه المجالات الحيوية لما لها من دور ايجابي ومهم في تحسين العلاقات بين البلدين الجارين التي ظهرت ملامح الاختلاف والتضاد أحيانًا في وجهات النظر بين الحكومتين الإيرانية والعراقية إزاء العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الاقليمية والدولية لاسيّما ذات المساس بالمصالح الاستراتيجية للدولتين وفي مختلف المجالات .

الخاتمة:

1. تمتعت جريدة الجمهورية بإمكانيات مادية جيدة وامتلاكها لملاك إداري مميز ورثته من الصحف السابقة لعهدها في العهد الملكي ما جعلها واحدة من أهم الصحف العراقية واسعة الانتشار ، إذ حظيت بالمتابعة الواسعة من لدن القراء العراقيين للبحث عن أخبار وتطورات الحوادث المختلفة المتعلقة بإيران.
2. كانت جريدة الجمهورية وسيلة إعلامية مهمة لنقل طبيعة العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين إيران والعراق من جهة وإيران والعديد من دول العالم المتقدم والمتأخر من جهة أخرى، وسعت لتنوير الرأي العام العراقي بما يجري حولهم من حوادث وأخبار، إذ وفرّت المعلومات الصحيحة والدقيقة عنها وحظيت بدعم الحكومة العراقية كونها الجريدة الرسمية لها.
3. أولت جريدة الجمهورية الأحداث الإيرانية للمدة 1963-1968، عناية كبيرة، ولم تقتصر هذه العناية على الحوادث السياسية التي كانت لها الأولوية فقط ، بل شملت كل الجوانب الحياتية: الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والأمنية ، مثل متابعة ارسال البعثات العلمية للدراسة خارج البلاد ، والتعاون الثقافي والرياضي بين العراق وإيران ، والتعاون في قضايا النفط ومرور التجارة ، والتعليم والصحة .
4. انتهجت جريدة الجمهورية نهجًا متنوعًا في نقل الحوادث الإيرانية طيلة مدة البحث ، فاستعانت بالصور والخطوط الكبيرة الملونة أو القاتمة المميزة في إبراز الخبر وجذب القارئ، وعملت على نشر آراء الجريدة في الحوادث المهمة والاستعانة بالتقارير التي يعملها مندوبها في طهران وفي مدن إيران أخرى.
5. حظيت العلاقات السياسية الإيرانية- العراقية، في المدة 1963-1968 بالتغطية الواسعة في جريدة الجمهورية، نظرًا لارتباط البلدين بروابط جغرافية ودينية واقتصادية كبيرة ، بحيث يندر أن يخلو عدد من أعداد الجريدة من اخبار العلاقات الثنائية، فحفلت الجريدة بأخبار الاتفاقيات الثنائية بين البلدين كاتفاقية شط العرب واللقاءات السياسية بين المسؤولين السياسيين في سبيل تحسين العلاقات بين البلدين في المسائل والقضايا العربية والدولية.
6. شغلت العلاقات السياسية الإيرانية مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية حيزًا مهمًا من عناية القيادة الإيرانية، نظرًا لعلاقاتها الجيدة مع تلك الدول يومذاك، وعملت جريدة الجمهورية على نقل أخبار الزيارات المتبادلة بين مسؤولي تلك الدول وإيران .
7. وفرت تغطية جريدة الجمهورية للأحداث الإيرانية ومتابعتها لها صورة وافية تتيح للمتلقي الإحاطة بالحدث ومعرفة أسبابه وتداعياته عن طريق متابعة أعداد الجريدة والاطلاع على ما نشرته من آراء وتحليلات وتقارير صحفية وأخبار متعلقة بهِ ، وبالتالي فإنّ جريدة الجمهورية تعد مصدرًا مهمًا للأحداث والوقائع الإيرانية الداخلية والخارجية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 292-315

هوامش البحث

(1) عبد الخالق حسين ، ثورة وزعيم - ثورة 14 تموز العراقية وعبد الكريم قاسم ، دار الحصاد للنشر والتوزيع ، دمشق ، سورية ، 2003 ، ص9 .
(2) فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية ، دار المدى للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2010، ص340 .
(3) فائق بطي ، صحافة العراق تاريخها وكفاح أجيالها، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد ، 1968 ، ص182-183.
(4) ولد في بغداد عام 1912 ، دخل الكلية العسكرية عام 1932 وتخرج منها عام 1934 ، شغل منصب رئيس أركان الجيش العراقي في العهد الجمهوري وحاكمًا عسكريًا عام 1958 وعضوًا في تنظيم الضباط الاحرار الذي أطاح بالحكم الملكي ، سجن بعد انقلاب 8 شباط 1963. ينظر: محمد حسن البديري ، أحمد صالح العبدي ونشاطه العسكري والسياسي في العراق 1912- 1968، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، 2013 .
(5) ولد في الموصل عام 1910 وأكمل تعليمه فيها ، تولى وزارة الإرشاد عام 1960م ، أسهم في حركة مايس عام 1941م ، اشترك في تأسيس حزب الاستقلال عام 1946. ينظر: سمير عبد الرسول عبد الله العبيدي ، محمد صديق شنشل ودوره السياسي في العراق حتى عام 1959 ، توفي عام 1990، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1997.
(6) شاعر وأديب عراقي ، ولد في محافظة النجف عام 1930 وأكمل تعليمه فيها ، تخرج من كلية الحقوق عام 1952 ، له عدّة دواوين مطبوعة منها (الشاعر، وإنسان الجزائر) ، أشرف على الصفحات الأدبية في صحف (اليقظة ، الجمهورية ، الثورة)، توفى في بغداد ودفن في النجف . ينظر: كامل سلمان الجبوري ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى عام 2002، ج4 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2013، ص32.
(7) ولد في كربلاء عام 1930 وأكمل دراسته المتوسطة والثانوية فيها ، حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية عام 1957م ، تولى رئاسة تحرير جريدة الجمهورية عام 1963م ، عمل وزيرًا للإصلاح الزراعي عام 1963، وزيرًا لوزارة النفط عام 1970م، ووزارة الخارجية عام 1974م ، تولى رئاسة المجلس الوطني للمدّة (1980-1984م)، ودورته الثانية (1996-1999م)، والدورة الرابعة عام (2000-2003م)، اعتقل عام 2003م بعد الاحتلال الأمريكي للعراق ، توفى في ألمانيا في 14 آذار 2007م. للمزيد ينظر: حميد مجيد هدو ، الدكتور سعدون حمادي السيرة والعطاء، بيت الحكمة ، بغداد، 2003 ؛ سعدون حمادي ، أوراق سعدون حمادي (مذكرات وتأملات)، ط1، المركز العربي للأبحاث والدراسات العربية، قطر، 2022 .
(8) هو حزب سياسي قومي الاتجاه تأسس عام 1943 على أيدي مجموعة من الشباب منهم ميشيل عفلق ، صلاح الدين البيطار ، حكم العراق للمدة من 1968- 2003 بشكل مطلق . للمزيد ينظر: قابل محسن الركابي ، الحياة الحزبية في العراق 1958-1968 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار، 2016، ص64.
(9) مليح صالح شكر، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري 1932-1967، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2010 ، ص301-302.
(10) ولد في محافظة ذي قار عام 1932 ، درس في معهد المعلمين في بعقوبة عام 1950، أصبح مدير لتحرير جريدة الجمهورية عام 1958، و مديرًا عامًا لوكالة الأنباء العراقية، وعين مديرًا عامًا لدار الكتب والوثائق عام 1995. للمزيد ينظر: معاذ عبد الرحيم ، اوراق من ذاكرتي- ثورة 14 تموز وخلاف عبد السلام عارف مع عبد الكريم قاسم ، دار الجواهري للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2016.
(11) صحفي وضابط سابق في الجيش العراقي ، سجن وأبعد عن الجيش بسبب اشتراكه في حركة مايس 1941 وكان من ضباط الرئيس عبد السلام عارف وتربطه علاقة طيبة به . ينظر: فيصل حسون، صحافة العراق ما بين عامي 1945-1970، دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، 2007، ص 379 .
(12) فائق بطي ، الموسوعة الصحفية العراقية ، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد ، 1976، ص286.
(13) فيصل حسون، المصدر السابق، ص378-379.
(14) وائل علي أحمد النحاس ، تاريخ الصحافة العراقية 1958-1963، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الموصل، 1993، ص10.
(15) فيصل حسون ، المصدر السابق ، ص379.

(16) فائق بطي ، صحافة تموز وتطور العراق السياسي، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد ، 1970، ص18.
(17) فائق بطي، الموسوعة الصحفية ، المصدر السابق ، ص321.

(18) د. ك. و، وزارة الإرشاد العراقية ، كتاب موجه من الحاكم العسكري العام إلى وزارة الإرشاد ، العدد (3674) في 1962/11/26.

(19). ك. و، وزارة الإرشاد، كتاب موجه من مديرية الاستخبارات السرية إلى وزارة الإرشاد- مديرية الصحافة، العدد(163) في 1963/1/19.

(20) فائق بطي ، صحافة العراق تاريخها .. ، ص202-204.

(21) انقلاب عسكري قاده حزب البعث العربي الاشتراكي والقوميون ، أطاح بنظام حكم عبد الكريم قاسم . للمزيد ينظر: صالح حسين الجبوري ، ثورة 8 شباط 1963 في العراق ، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد ، 1990.

(22) فيصل حسون ، المصدر السابق ، ص381 .

(23) عبد الرحمن علي حمد الفهداوي ، الصحافة العراقية للمدة من 18 تشرين الثاني 1963- 17 تموز 1968 وموقفها من الوحدة العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2001، ص83 .

(24) فيصل حسون، المصدر السابق ، ص382 .

(25) ولد في مدينة الموصل عام 1936، مارس مهنة الصحافة وعمل في تحرير جريدة الجماهير بعد 18 شباط 1963، تولى عضوية القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في 14 تشرين الثاني 1963، رأس تحرير جريدة الجمهورية بعد 18 تشرين الثاني 1963، عمل وزيرًا للإعلام للمدة (1974-1977) ووزير للخارجية (1983-1991)، ونائب رئيس الوزراء (1998-2003)، اعتقل في 25 نيسان عام 2003، حكم عليه بالإعدام في 26 تشرين الأوّل عام 2010 ، توفى في 5 حزيران 2015 في مدينة الناصرية . للمزيد ينظر: حسن لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، شركة العارف للطباعة والنشر، بيروت، 2013، ص353-354 ؛ علاء ناصر محمد الزيدي ، الحوادث المصرية في جريدة الجمهورية العراقية بين عامي 1963- 1968، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، 2024، ص14.

(26) ولد في مدينة عانة بمحافظة الأنبار عام 1934، مارس مهنة التدريس كمعلم ، تولى رئاسة تحرير جريدة الجمهورية عام 1963، عُين بعد انقلاب 17 تموز 1968 مديرًا لوكالة الأنباء العراقية في بيروت. حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص483.

(27) عبد الرحمن علي حمد الفهداوي ، الصحافة العراقية في ظل ثورة 8 شباط 1963-17 تموز 1963، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1995، ص83 .

(28) ولد في تكريت عام 1922، دخل الكلية العسكرية ليتخرج منها برتبة ملازم ثان عام 1941، شارك في انقلاب 8 شباط 1963، أصبح وزيرًا للإرشاد في وزارة طاهر يحيى (1963-1965)، عُين وزيرًا للزراعة في وزارة عبد الرحمن عارف ، اعتقل بعد انقلاب 17 تموز 1968، غادر العراق عام 1977، أكمل دراسة الدكتوراه في جامعة لوند، قام بتأليف عدّة كتب منها حصاد الثورة ، توفى عام 2015. ينظر: عبد الكريم فرحان، حصاد الثورة مذكرات السلطة الحاكمة في العراق 1958- 1968، دار البراق ، لندن ، 1996 ؛ بكر أمير محمد الصفار، عبد الكريم فرحان ودوره العسكري السياسي في العراق (1958-1968)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الموصل ، 2016.

(29) فيصل حسون، المصدر السابق، ص382-385.
(30) أحمد راشد جريذي ، المسيرة الصحفية لجريدة الجمهورية من 17 تموز 1958م – 30 تموز 1968م، مجلة آداب الفراهيدي، العدد: (14)، كلية الآداب، جامعة تكريت، 2013م ، ص336.
(31) جريدة الوقائع العراقية ، العدد(1505) ، 4 كانون الأوّل 1967.

[32] ولد في بغداد عام 1927، أكمل دراسة الحقوق في عام 1953، ثم أصبح مديرًا لوكالة الأنباء العراقية عام 1965، رأس تحرير جريدة الجمهورية في الأوّل من كانون الأوّل عام 1967 ، انتقل إلى وزارة النقل في عام 1970م وبعدها انتقل إلى وزارة العدل عام 1974، أحيل على التقاعد عام 1979، توفى عام 1991. للمزيد ينظر: طارق محجوب أحمد السعدي، أحمد فوزي عبد الجبار ودوره السياسي والصحفي والثقافي 1927-1991، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة سامراء ، 2018 .

[33] جريدة الجمهورية،(بغداد) ، العدد (1)، 1967/12/4.

[34] أحمد راشد جريذي ، المصدر السابق ، ص336 .

[35] جريدة الوقائع العراقية ، العدد (1598)، 18 تموز 1968.

[36] علاء ناصر محمد الزيدي ، المصدر السابق ، ص18 .

[37] . جريدة الجمهورية ، العدد (1)، في (25 /11/ 1963) .

[38] . جريدة الجمهورية ، العدد (3)، في (27 /11/ 1963) .

[39] . المصدر نفسه .

[40] . المصدر نفسه .

[41] . المصدر نفسه .

[42] . جريدة الجمهورية ، العدد (11)، في (5 /12/ 1963) .

[43] . جريدة الجمهورية ، العدد (123)، في (4 /5/ 1968) .

[44] . جريدة الجمهورية ، العدد (160)، في (18 /6/ 1968) .

[45] . ولد في تكريت عام 1917 ، درس الابتدائية في تكريت ثم أكمل دراسته المتوسطة في بغداد ودرس في ثانوية الكرخ عام 1933، تخرج في الكلية العسكرية في عام 1938 برتبة ملازم ثان ، بعد ترقيته إلى رتبة عقيد عام 1957 انتقل إلى منصب آمر الفوج الثاني في الناصرية ، لم يشارك في ثورة 14 تموز 1958 لكنه كان قومي الميول ، وبعد انقلاب 8 شباط 1963 عين حاكما عسكريا ، شارك في حركة 18 تشرين الثاني 1963 ، شغل منصب وزير الداخلية بين 18 تشرين الثاني 1963 و 10 تشرين الثاني 1964، بعد انقلاب 17 تموز 1968، أقصاه حزب البعث مع عسكريين وسياسيين سابقين من أمثال عبد الرحمن البزاز وطاهر يحيى وعبد العزيز العقيلي ، وفي 21 كانون الثاني 1970 كشفت الحكومة عن محاولة عبد الغني الراوي الانقلابية. وفي يوم 22 كانون الثاني 1970 نفذ حكم الإعدام بستة وثلاثين ضابطا ومدنيا بينهم سبعة من المتهمين بالتجسس للمخابرات الأمريكية ، كان من بينهم رشيد مصلح ، للمزيد ينظر : أنور سعيد إبراهيم حسين، رشيد مصلح ودوره السياسي في العراق المعاصر ١٩١٧ – ١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ،2016 .

[46] . جريدة الجمهورية ، العدد (7)، في (1 /12/ 1963) .

[47] . جريدة الجمهورية ، العدد (24)، في (20 /12/ 1963) .

[48] . جريدة الجمهورية ، العدد (7)، في (1 /12/ 1963) .

[49] . جريدة الجمهورية ، العدد (17)، في (12 /12/ 1963) .

[50] . جريدة الجمهورية ، العدد (21)، في (17 /12/ 1963) .

[51] . المصدر نفسه .

[52] . المصدر نفسه .

[53] . توفي الرئيس عبد السلام عارف على أثر سقوط طائرة هيليكوبتر التي كان يستقلها هو وبعض وزراءه ومرافقيه بين القرنة والبصرة يوم 13 نيسان 1966، أثناء زيارته للألوية الجنوبية لتفقد أحوالها. ينظر: علي ناصر علوان الوائلي ، عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام 1966، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية ، 2005 .

[54] . جريدة الجمهورية ، العدد (161) ، في (2 /6/ 1964) .

[55] . جريدة الجمهورية ، العدد (164) ، في (5 /6/ 1964) .

[56] . جريدة الجمهورية ، العدد (656) ، في (31 /10/ 1965) .

[57] . جريدة الجمهورية ، العدد (705)، في (20 /12/ 1965) .

(58) . جريدة الجمهورية ، العدد (707)، في (22 /12/ 1965) .
(59) . جريدة الجمهورية ، العدد (712)، في (27 /12/ 1965) .
(60) . جريدة الجمهورية ، العدد (714)، في (29 /12/ 1965) .
(61) . جريدة الجمهورية ، العدد (746)، في (2 /2/ 1966).
(62) . المصدر نفسه .
(63) . جريدة الجمهورية ، العدد (799)، في (28 /3/ 1966).
(64) . جريدة الجمهورية ، العدد (6)، في (9 /12/ 1967) .
(65) . جريدة الجمهورية ، العدد (435)، في (9 /5/ 1969) .
(66) . المصدر نفسه .
(67) . المصدر نفسه .
(68) . هو ابو القاسم بن علي أكبر بن هاشم الموسوي الخوئي ، ولد عام 1899 م في بلده خوي التابعة لأذربيجان الغربية ونشأ بها مع والده واخوانه واتقن القراءة والكتابة وبعض المبادئ في صغره وعندما هاجر والده الى النجف الاشرف والتحق به السيد ابو القاسم الخوئي سنة 1911م برفقة اخيه الاكبر السيد عبد الله الخوئي ، يرجع نسبه الى الشجرة النبوية المباركة حيث يتصل بالإمام الكاظم (عليه السلام) ، للإمام الخوئي دور كبير وفعال في مجال التدريس في الحوزات العلمية فقد القى على مسامع الطلبة محاضرات في الفقه والاصول والتفسير فتتلمذ على يده خيرة طلبة الحوزة العلمية في النجف ، ألف الكثير من المؤلفات في التفسير والفقه والاصول والرجال طبع عدد منها ولايزال البعض الاخر لم يطبع او قيد الطبع ، للمزيد ينظر: الهام حمزة منسي ، شذرات من حياة السيد ابو القاسم الخوئي (1899-1992) ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل، العدد (17)، ايلول 2014 ، ص425 - 443 ؛ احمد الواسطي، سيرة وحياة الامام الخوئي ،دار الهادي للطباعة والنشر، 1998.
(69) . المصدر نفسه .
(70) . المصدر نفسه .
(71) . جريدة الجمهورية ، العدد (435)، في (9 /5/ 1969) .
(72) . جريدة الجمهورية ، العدد (746)، في (2 /2/ 1966) .
(73) . جريدة الجمهورية ، العدد (765)، في (22 /2/ 1966) .
(74) . جريدة الجمهورية ، العدد (9)، في (12 /12/ 1967) .
(75) . جريدة الجمهورية ، العدد (445)، في (5/19 /1969) .
(76) . جريدة الجمهورية ، العدد (934)، في (4 /12/ 1970) .
(77) . جريدة الجمهورية ، العدد (939)، في (10 /12/ 1970) .
(78) . المصدر نفسه .
(79) . جريدة الجمهورية ، العدد (941)، في (12 /12/ 1970) .
(80) . جريدة الجمهورية ،(بغداد) ، العدد (1)، في (25 /11/ 1963) .
(81) . جريدة الجمهورية ، العدد (11)، في (5 /12/ 1963) .
(82) . جريدة الجمهورية ، العدد (654)، في (29 /10/ 1965) .
(83) . جريدة الجمهورية ، العدد (1386)، في (9 /12/ 1967) .
(84) . جريدة الجمهورية ، العدد (7)، في (10 /12/ 1967) .
(85) . جريدة الجمهورية ، العدد (8)، في (11 /12/ 1967) .
(86) . المصدر نفسه .
(87) . جريدة الجمهورية ، العدد (133)، في (15 /5/ 1968) .
(88) . جريدة الجمهورية ، العدد (793)، في (23 /3/ 1966) .
(89) . جريدة الجمهورية ، العدد (156)، في (14 /6/ 1968) .
(90) . جريدة الجمهورية ، العدد (160)، في (18 /6/ 1968) .
(91) . جريدة الجمهورية ، العدد (156)، في (14 /6/ 1968) .
(92) . جريدة الجمهورية ، العدد (133)، في (15 /5/ 1968) .
(93) . جريدة الجمهورية ، العدد (159)، في (17 /6/ 1968) .

(94) . جريدة الجمهورية ،(بغداد) ، العدد (1)، في (25 /11/ 1963) .
(95) . جريدة الجمهورية ، العدد(3) في (27 /11/ 1963) .
(96) . جريدة الجمهورية ، العدد (4)، في (28 /11/ 1963) .
(97) . جريدة الجمهورية ، العدد (12)، في (6 /12/ 1963) .
(98) . جريدة الجمهورية ، العدد (15)، في (10 /12/ 1963) .
(99) . المصدر نفسه .
(100) . جريدة الجمهورية ، العدد (17)، في (12 /12/ 1963) .
(101) . المصدر نفسه .
(102) . المصدر نفسه .
(103) . جريدة الجمهورية ، العدد (18)، في (12/13/ 1963) .
(104) . المصدر نفسه .
(105) . المصدر نفسه .
(106) . جريدة الجمهورية ، العدد (21) ، في (12/17/ 1963) .
(107) . جريدة الجمهورية ، العدد (21) ، في (12/17/ 1963) .
(108) . المصدر نفسه .
(109) . جريدة الجمهورية ، العدد (26) ، في (12/23/ 1963) .
(110) . جريدة الجمهورية ، العدد (29)، في (12/26/ 1963) .
(111) . جريدة الجمهورية ، العدد (109)، في (31 /3/ 1964) .
(112) . جريدة الجمهورية ، العدد (168)، في (10 /6/ 1964) .
(113) . جريدة الجمهورية ، العدد (2) ، في (5 /12/ 1967) .
(114) . جريدة الجمهورية ، العدد (3) ، في (11/27/ 1963) .
(115) . جريدة الجمهورية ، العدد (271) ، في (27 /9/ 1964) .
(116) . جريدة الجمهورية ، العدد (9) ، في (3 /12/ 1963) .
(117) . المصدر نفسه .
(118) . جريدة الجمهورية ، العدد (21) ، في (12/17/ 1963) .
(119) . جريدة الجمهورية ، العدد (874) ، في (6/17/ 1966) .
(120) . جريدة الجمهورية ، العدد (1075) ، في (5 /1/ 1967) .
(121) . جريدة الجمهورية ، العدد (1073) ، في (3 /1/ 1967) .

مصادر البحث

أولًا: الوثائق العراقية غير المنشورة : (ملفات وزارة الإرشاد)

1. د. ك. و ، وزارة الإرشاد العراقية ، كتاب موجه من الحاكم العسكري العام إلى وزارة الإرشاد ، العدد (3674) في 1962/11/26.
2. د. ك. و، وزارة الإرشاد، كتاب موجه من مديرية الاستخبارات السرية إلى وزارة الإرشاد- مديرية الصحافة، العدد(163) في 1963/1/19.

ثانيًا: الرسائل والاطاريح الجامعية

1. أنور سعيد إبراهيم حسين، رشيد مصلح ودوره السياسي في العراق المعاصر ١٩١٧ – ١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2016 .
2. بكر أمير محمد الصفار، عبد الكريم فرحان ودوره العسكري السياسي في العراق (1958-1968)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الموصل ، 2016.
3. سمير عبد الرسول عبد الله العبيدي ، محمد صديق شنشل ودوره السياسي في العراق حتى عام 1959 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1997.
4. طارق محجوب أحمد السعدي، أحمد فوزي عبد الجبار ودوره السياسي والصحفي والثقافي 1927-1991، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة سامراء ، 2018 .

5. عبد الرحمن علي حمد الفهداوي ، الصحافة العراقية في ظل ثورة 8 شباط 1963-17 تموز 1963، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1995.
6. عبد الرحمن علي حمد الفهداوي ، الصحافة العراقية للمدة من 18 تشرين الثاني 1963- 17 تموز 1968 وموقفها من الوحدة العربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2001.
7. علاء ناصر محمد الزيدي ، الحوادث المصرية في جريدة الجمهورية العراقية بين عامي 1963- 1968 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، 2024.
8. علي ناصر علوان الوائلي ، عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام 1966، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية ، 2005 .
9. قابل محسن الركابي ، الحياة الحزبية في العراق 1958-1968 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار، 2016.
10. محمد حسن البديري ، أحمد صالح العبدي ونشاطه العسكري والسياسي في العراق 1912- 1968، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، 2013 .
11. وائل علي أحمد النحاس ، تاريخ الصحافة العراقية 1958-1963، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الموصل، 1993.

ثالثًا: الكتب العربية والمذكرات المطبوعة

1. احمد الواسطي، سيرة وحياة الامام الخوئي ،دار الهادي للطباعة والنشر، 1998.
2. حميد مجيد هدو ، الدكتور سعدون حمادي السيرة والعطاء، بيت الحكمة ، بغداد، 2003 .
3. سعدون حمادي ، أوراق سعدون حمادي (مذكرات وتأملات)، ط1، المركز العربي للأبحاث والدراسات العربية، قطر، 2022 .
4. صالح حسين الجبوري ، ثورة 8 شباط 1963 في العراق ، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد ، 1990.
5. عبد الخالق حسين ، ثورة وزعيم - ثورة 14 تموز العراقية وعبد الكريم قاسم ، دار الحصاد للنشر والتوزيع ، دمشق ، سورية ، 2003 .
6. عبد الكريم فرحان، حصاد الثورة مذكرات السلطة الحاكمة في العراق 1958- 1968، دار البراق ، لندن ، 1996
7. فائق بطي ، صحافة العراق تاريخها وكفاح أجيالها، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد ، 1968 .
8. فيصل حسون، صحافة العراق ما بين عامي 1945-1970، دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، 2007.
9. معاذ عبد الرحيم ، اوراق من ذاكرتي- ثورة 14 تموز وخلاف عبد السلام عارف مع عبد الكريم قاسم ، دار الجواهري للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2016.
10. مليح صالح شكر، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري 1932-1967، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2010 .

رابعًا: الصحف

جريدة الجمهورية ، (بغداد)، الأعداد الصادرة في المدة من 1963- 1968 والمذكورة تفاصيلها في هوامش البحث .

خامسًا: البحوث المنشورة

1. أحمد راشد جريذي ، المسيرة الصحفية لجريدة الجمهورية من 17 تموز 1958م – 30 تموز 1968م، مجلة آداب الفراهيدي، العدد: (14)، كلية الآداب، جامعة تكريت، 2013م .
2. الهام حمزة منسي ، شذرات من حياة السيد ابو القاسم الخوئي (1899-1992) ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل، العدد (17)، ايلول 2014 .

سادسًا: المعاجم والموسوعات

1. حسن لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، شركة العارف للطباعة والنشر، بيروت ، 2013 .
2. فائق بطي ، الموسوعة الصحفية العراقية ، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد ، 1976.
3. _____ ، صحافة تموز وتطور العراق السياسي، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد ، 1970.
4. _____ ، الموسوعة الصحفية العراقية ، دار المدى للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2010.

5. كامل سلمان الجبوري ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى عام 2002، ج4 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2013.

Sources

First: Unpublished Iraqi documents: (Ministry of Guidance files)

1. The Iraqi Ministry of Guidance, a letter addressed by the Military Governor-General to the Ministry of Guidance, No. (3674) dated 26 /11 /1962.
2. The Iraqi Ministry of Guidance, a letter addressed from the Secret Intelligence Directorate to the Ministry of Guidance - Press Directorate, Issue (163) dated 19/1/1963.

Second: University theses and dissertations:

1 .Anwar Saeed Ibrahim Hussein, Rashid Musleh and his political role in contemporary Iraq 1970-1917, unpublished master's thesis, College of Education, Tikrit University, 2016.
2 .Bakr Amir Muhammad Al-Saffar, Abdul Karim Farhan and his military-political role in Iraq (1958- 1968), unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Mosul, 2016.
3 .Samir Abdul Rasoul Abdullah Al-Obaidi, Muhammad Siddiq Shanshal and his political role in Iraq until 1959, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1997.
4 .Tariq Mahjoub Ahmed Al-Saadi, Ahmed Fawzi Abdel-Jabbar and his political, journalistic and cultural role 1927- 1991, unpublished master's thesis, College of Education, Samarra University, 2018.
5 .Abdul Rahman Ali Hamad Al-Fahdawi, The Iraqi Press in Light of the Revolution of February 8, 1963 - July 17, 1963, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1995.
6 .Abdul Rahman Ali Hamad Al-Fahdawi, The Iraqi press for the period from November 18, 1963 - July 17, 1968 and its position on Arab unity, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2001.
7 .Alaa Nasser Muhammad Al-Zaidi, Egyptian incidents in the Iraqi newspaper Al-Jumhuriya between 1963- 1968, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Diyala, 2024.
8 .Ali Nasser Alwan Al-Waeli, Abdul Salam Arif and his political and military role until 1966, unpublished master's thesis, Higher Institute for Political and International Studies, Al-Mustansiriya,2005.
9.Mohsen Al-Rikabi, Life in Iraq 1958- 1968, a historical study, published doctoral thesis, College of Arts, Dhi Qar University, 2016 .
10 .Muhammad Hassan Al-Badiri, Ahmed Saleh Al-Abdi and his military and political activity in Iraq 1912- 1968, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2013.
11 .Wael Ali Ahmed Al-Nahhas, The History of the Iraqi Press 1958- 1963, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Mosul, 1993.

Third: Arabic books and printed notes:

1 .Ahmed Al-Wasiti, The Biography and Life of Imam Al-Khoei, Dar Al-Hadi for Printing and Publishing, 1998.

2 .Hamid Majeed Hudo, Dr. Saadoun Hammadi, Biography and Giving, House of Wisdom, Baghdad, 2003.
3.Saadoun Hammadi, The Papers of Saadoun Hammadi (Memoirs and Reflections), 1st edition, Arab Center for Arab Research and Studies, Qatar, 2022 .
4 .Saleh Hussein Al-Jubouri, The Revolution of February 8, 1963 in Iraq, Dar Al-Hurriya for Printing and Publishing, Baghdad, 1990 .
5 .Abdul Khaleq Hussein, Revolution and Leader - The Iraqi July 14 Revolution and Abdul Karim Qasim, Dar Al-Hasad for Publishing and Distribution, Damascus, Syria, 2003.
6 .Abdul Karim Farhan, The Harvest of the Revolution, Memoirs of the Ruling Authority in Iraq 1958- 1968, Dar Al-Buraq, London, 1966.
7 .Faiq Butti, Iraqi journalism, its history and the struggle of its generations, Al-Adib Al-Baghdadi Press, Baghdad, 1968.
8 .Faisal Hassoun, Iraqi Press between 1945- 1970, Dar Al Mada for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, 2007.
9 .Moaz Abd al-Rahim, Papers from My Memory - The July 14 Revolution and Abd al-Salam Arif's Disagreement with Abd al-Karim Qasim, Dar al-Jawahiri for Publishing and Distribution, Baghdad, 2016 .
10 .Malih Saleh Shukr, The History of the Iraqi Press in the Royal and Republican Eras 1932- 1967, Arab House of Encyclopedias, Beirut, 2010.

Fourth: Newspapers:

Al-Jumhuriya newspaper, (Baghdad), issues issued in the period from 1963-1968, the details of which are mentioned in the footnotes of the research.

Fifth: Published research:

1 .Ahmed Rashid Juraidi, The journalistic career of Al-Jumhuriya newspaper from July 17, 1958 AD - July 30, 1968 AD, Al-Farahidi Arts Magazine, Issue: (14), College of Arts, Tikrit University, 2013 AD.
2 .Elham Hamza Mansi, Fragments from the Life of Sayyid Abu al-Qasim al-Khoei (1899-1982), Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, Issue (17), September 2014.

Sixth: Dictionaries and encyclopedias:

1 .Hassan Latif Kazem Al-Zubaidi, Encyclopedia of Iraqi Politics, Al-Arif Printing and Publishing Company, Beirut, 2013 .
2 .Faiq Butti, The Iraqi Press Encyclopedia, Al-Adeeb Al-Baghdadi Press, Baghdad, 1976.
3 ،_____ .July Press and the Political Development of Iraq, Al-Adib Al-Baghdadi Press, Baghdad, 1970.
4 ،_____ .The Iraqi Press Encyclopedia, Dar Al Mada for Publishing and Distribution, Baghdad, 2010.
5 .Kamel Salman Al-Jubouri, Dictionary of Poets from the Pre-Islamic Era until 2002, Part 4, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2013.
University, 2005 .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 292-315

Highlights on International Iran, The Most Important of Which Is The Enjoyment of Economic And Social Activity In Light of The News of The Iraqi Newspaper Al-Jumhuriya 1963- 1968

Assistant Professor Shaheen Siham Abdul Razzaq
Specialization: Modern and Contemporary History / Contemporary Iran
College of Basic Education / University of Diyala
Shaheensuham82@gmail.com

Abstract

The research on the employees and followers of the Brazilian newspaper Al-Jumhuriya, some of whom shed light on Iran's relations in the economic, sports, social, and cultural fields in the period 1963- 1968 , as Al - Jumhuriya newspaper had a distinguished presence in transmitting and following the news of that country. The news of the Al-Jumhuriya newspaper reported Iran's news and incidents, including what was consistent with the Brazilian government's events from Iran, especially the foreign affairs, during the research period.

Al-Jumhuriya newspaper devoted many news and articles to Iranian-Iraqi relations, especially in the political, security, social, sports, and cultural aspects, such as the border agreement in the Shatt al-Arab, cooperation in the fields of education, health, and services, and coverage of the activities of Iranian communities in Iraq and abroad that opposed the Iranian government's policy at that time. The news and incidents during the research period provided a lot of information that facilitated writing the research. Iranian political relations with the Soviet Union, the United States of America, and Western European countries received an important part of the newspaper's attention and follow-up. Al-Jumhuriya newspaper can be considered an important source for studying the contemporary history of Iran.

Keywords: relations, Iran, economic, social, newspaper, Al-Jumhuriya.